



## أهداف تعليم اللغة العربية المستخدمة في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى سمارندا

**Syarifaturrahmatullah**

Pendidikan Bahasa Arab, IAIN Samarinda, Kalimantan Timur

*syarifaturrahmatullah@gmail.com*

**Farida**

Pendidikan Bahasa Arab, IAIN Samarinda, Kalimantan Timur

*Farida21@gmail.com*

### ABSTRAK

Penelitian ini dilakukan atas dasar penambahan pemahaman pembaca tentang tujuan pembelajaran Bahasa Arab dan penambahan pengetahuan tentang Taksonomi Bloom, dengan narasumber utama salah satu guru di MIN 1 Samarinda, penelitian ini diharapkan dapat menjadi referensi dalam kegiatan belajar mengajar dan menambah wawasan terkait tujuan pembelajaran dan Taksonomi Bloom. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui tujuan pembelajaran Bahasa Arab yang digunakan guru bahasa Arab di MIN 1 Samarinda dan untuk mengetahui evaluasi tingkatan Taksonomi Bloom yang digunakan oleh guru pada tujuan pembelajarannya. Jenis dari penelitian ini adalah penelitian kualitatif, dengan metode penelitian deskriptif evaluatif. Dengan sumber utama penelitian oleh guru mata pelajaran Bahasa Arab di MIN 1 Samarinda. Teknik pengumpulan data dilakukan dengan menggunakan wawancara, dokumentasi dan keabsahan data dengan triangulasi. Hasil dari penelitian ini adalah guru menerapkan tujuan pembelajaran Bahasa Arab sesuai dengan buku acuan guru. Termasuk didalamnya standar kompetensi, yang dispesifikan lagi menjadi kompetensi dasar dan indikator persubbab keterampilan bahasa Arab. Digolongkan menjadi tiga ranah taksonomi Bloom, tujuan pembelajaran yang digunakan guru di MIN 1 Samarinda pada aspek sikap yang terdiri dari lima tingkatan kemampuan mengembangkan emosi pada taksonomi Bloom, siswa diharapkan mampu mencapai hingga tingkat ketiga (Menghargai), pada aspek pengetahuan dalam taksonomi Bloom terbagi menjadi enam tingkatan, siswa diharapkan mampu mencapai pada tingkat ketiga (Mengaplikasikan), dan pada aspek keterampilan terdiri dari lima tingkatan kemampuan dalam teori

taksonomi Bloom, tujuan yang diterapkan oleh guru siswa diharapkan mampu mencapai hingga tingkat kedua (Memaniplulasi). Sedangkan menurut tingkatan kompetensi kurikulum 2013 yang terbagi menjadi enam tingkatan kemampuan, tujuan pembelajaran yang dilaksanakan di MIN 1 Samarinda pada mata pelajaran Bahasa Arab masuk pada tingkat kedua (jenjang kelas 4 MI) dan tingkat tiga (jenjang kelas 5 MI) dan didalamnya sudah mencakup tiga aspek pencapaian kemampuan. Penyebutan aspek pencapaian tujuan pada Kurikulum 2013 berbeda dengan Taksonomi Bloom, pada kurikulum 2013 dinamakan aspek sikap (spiritual dan sosial), aspek pengetahuan dan aspek keterampilan, sedangkan pada Taksonomi Bloom disebutnya dengan ranah afektif, ranah kognitif dan ranah psikomotorik.

Kata Kunci: Pembelajaran Bahasa Arab, Buku Acuan Guru, Standar Kompetensi

## المقدمة

في القانون رقم 20 لعام 2003 بشأن نظام التعليم الوطني، قد تم تنظيمه فيما يتعلق باتجاه وطريقة تنفيذ التعليم الوطني الذي يتضمن غرض ووظيفة التعليم في إندونيسيا. مع أهداف ووظائف التعليم التي تم الكشف عنها في القانون، يمكن رؤية اتجاه التعليم بوضوح أن التعليم في إندونيسيا يهدف إلى إعداد جيل أفضل من الأمة.<sup>1</sup> ولو نُظِم في القانون رقم 20 عام 2003، يمكن تطوير وظائف وأهداف التعليم وفقا لرؤية ورسالة المؤسسات التي تقدم التعليم، وهذا هو المقصود من تنفيذ التعليم الإقليمي القائم على الحكم الذاتي. بحيث يمكن استيعاب مخرجات المؤسسة التعليمية ولديها قدرة مفيدة لتلبية احتياجات المجتمع في المؤسسة التعليمية.

تتوافق أهداف التعليم الوطني في إندونيسيا مع القانون رقم 20 عام 2003، أي أن التعليم يسعى جاهدا من خلال البدء من البشر كما هم (تحقيق) من خلال النظر في إمكانيات مختلفة لما هو (إمكانات)، وتوجيهه نحو تحقيق البشر الذين ينبغي أن يكونوا أو الأشخاص الذين يطمحون إليه (المثالية). يجب أن يكون للأهداف التعليمية التي تم تطويرها وفق رؤية ورسالة المؤسسة التعليمية مفاهيم وأهداف واضحة في تنفيذها. قالت سري ورداني (2008) أن أهداف التعلم هي أهداف للإنجاز الجماعي، لأن صياغة أهداف

---

<sup>1</sup> I Wayan Cong Sujana, "Fungsi dan Tujuan Pendidikan Indonesia", dalam *Jurnal Pendidikan Dasar Adi Widya*, Vol. IV, 2019, h. 30.

التعلم يمكن أن تتأثر بتصميم الأنشطة واستراتيجيات التعلم التي يضعها المعلمون لطلابهم.<sup>2</sup>

في عالم التعليم، هناك العديد من تصنيفات أهداف التعلم المستخدمة، ولكن الغالبية تستخدم التصنيف الذي أثاره بنيامين س بلوم (Benjamin S. Bloom) أو يسمى تصنيف أهداف التعلم بلوم مع صياغة تصنيف أهداف التعلم، في هذه الحالة، تقسيم أهداف التعليم إلى ثلاثة مجالات وهي المجالات المعرفية التي تحتوي على سلوكيات تركز على الجوانب الفكرية كالمعرفة والفهم ومهارات التفكير، والعاطفية تحتوي على سلوكيات تؤكد جوانب المشاعر والعواطف، مثل الاهتمامات والمواقف والتقدير وطرق التكيف، والنفسية الحركية تحتوي على سلوكيات تؤكد على جوانب المهارات الحركية مثل الكتابة اليدوية والسباحة وتشغيل الآلات.<sup>3</sup> سيكون من الواضح تصنيف الأهداف التي يريد المدرس تحقيقها في تعلمه وكيف يمكن للمدرس تحقيق تصنيف هذه الأهداف بحيث يمكن رؤية التعلم الإنجاز وفقاً للأهداف أم لا.

اللغة العربية لديها أربع مهارات ويجب على المعلمين والمتعلمين لإتقانها وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وقيل يجب على المعلمين أن يوصلوا كلة إلى المتعلمين كي يتعلموا اللغة العربية جيدة.<sup>4</sup> وللوصول تعليم اللغة العربية مؤثرة يجب على المدرسين أن يرتبوا التعليم مناسباً بالمنهج الذي تثبتت وزارة التعليم والثقافة أوزارة الدين في جمهورية اندونيسيا وهو المنهج الدراسي 2013.

تعليم اللغة العربية للأطفال الذي يبديون أن يدرسوا بالمدرسة الابتدائية غير سهل لأن اللغة العربية ليست اللغة اليومية وكتابتها مختلف بحروف الأبجدية. لذلك يصنع المدرس الأساليب الجيدة كي يصل إلى الشروط التي قد ثبتت في تبليغ أهداف التعليم حتى يفهمون الطلاب ويجعلون الرغبة والحماسة في تعلم اللغة العربية. وفقاً لداريانتو في كتابه استعداد للترحيب بالمنهج الدراسي 2013، قال إن كفاءات الخريجين في المرحلتين الابتدائية والثانوية تساعدان على زيادة وتوازن المهارات اللينة والمهارات الصعبة والذي

<sup>2</sup> I Wayan Cong Sujana, *Fungsi ...*, h. 31.

<sup>3</sup> Nurochmah Pratiwi, "Peran Taksonomi Bloom dalam Pendidikan", 2015.

<sup>4</sup> Zulhannan, *Teknik Pembelajaran bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2015),

يتضمن ثلاثة جوانب من الكفاءة التي عبر عنها بنيامين س. بلوم، وهي الموقف والمهارة والمعرفة.

كما هو مكتوب سابقاً، الطلاب الذين يتلقون التعليم من الوصول إلى مستويات القدرة في المواقف أو المعرفة أو المهارة، بدءاً من المستويات الأسهل إلى المستويات الأصعب. وفقاً لذلك، يشرح تصنيف بلوم التصنيفية في مستوى القدرة الذي ينقسم إلى ثلاثة جوانب. ويتوقع من المدرس أن يفهم هذه المستويات بحيث يمكن تنفيذ أهداف التعلم لدرس اللغة العربية وفقاً لأهداف التربية الوطنية.

بهذه المشكلة يهتم هذا البحث عن أهداف التعليم التي تُستخدم لدرس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى سمارندا وكيف تطبيقها من خلال تصنيف بلوم في مستوياته وجوانبه.

### الإطار النظري

توجيه المنهج الدراسي 2013 هو زيادة وتوازن بين المواقف والمهارات والكفاءات المعرفية، وفقاً للقانون رقم 20 من عام 2003 المادة 35. بعض أسباب تطوره هو (1) التغييرات في عملية التعلم وعملية التقييم (2) ميل العديد من البلاد لزيادة مدة التعلم (3) التقييمات من البلاد الأخرى حول مدة التعلم في إندونيسيا وهي قصيرة جداً (4) على الرغم من أن المدة قصيرة ولكنها مدعومة بالتعلم التعليمي.<sup>5</sup> أما تطوير المنهج الدراسي 2013 على أساس النظرية التربوية القائمة على المعايير والنظريات التربوية القائمة على الكفاءة. التعليم القائم على المعايير هو التعليم الذي يحدد الحد الأدنى من جودة نتائج التعليم المطبقة على كل المنهج الدراسي. أما تحديد معايير الجودة الوطنية تظهر بمعايير كفاءة الخريجين ومعايير الكفاءة للخريجين هو الحد الأدنى من جودة الخريجين من مستوى أو تعليم. تشمل معايير كفاءة الخريجين المواقف والمعرفة والمهارات.<sup>6</sup> في محاولة لتحقيق مستوى كفاءة الخريجين، تم تجميع إتقان كفاءة الخريجين في عدة مستويات كفاءة. مستوى الكفاءة هو معايير عامة لإنجاز الكفاءة يجب أن يستوفوها الطلاب في كل

<sup>5</sup> Daryanto, et.al, *Siap Menyongsong Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Gava Media, 2013) h. 1.

<sup>6</sup> Daryanto et.al, *Siap ...* h. 1.

مستوى صف. يتكون مستوى الكفاءة من ثمانية مستويات في ستة مستويات من التعليم بشكل تدريجي ومستمر. تم تطوير مستوى الكفاءة بناءً على المعايير: (1) مستوى تطوير الطالب (2) مؤهل الكفاءة الإندونيسي (3) التمكن المتدرج للكفاءة

تشكل لأهداف التربوية الغايات الأساسية التي ترغب من تلاميذ بلوغها عند مرورهم بالخبرات التعليمية في دروس المناهج المختلفة. وغني عن البيان أن الأهداف التربوية إما أن تكون عامة أو خاصة. فمن حيث هي أهداف عامة فهي تلك الأهداف التي يمكن أن يبلغها التلميذ في فترة زمنية طويلة ولا يمكن تحقيقها في حصة دراسية أو أسبوع دراسي مثل الأهداف العامة لتدريس العلوم في المرحلة الابتدائية العليا. فهذه الأهداف يمكن أن يبلغها التلميذ في نهاية منهج أو مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية. أما الأهداف السلوكية باعتبارها السوكيات التي ترمي المدرسة إلى إكسابها لطلابها، أو الأهداف الأدائية باعتبارها ذلك الجزء من سلوك التعلم الذي يمكن ملاحظته وتقويمه.<sup>7</sup>

ذكر فوتو و ايدي في مقالتهما "أصليا كلمة تصنيف (*Taksonomi*) يأتي من اللغة اليونانية *Taxis* و *Nomos*. سيارات الأجرة أو *Taxis* تعني "الترتيب أو التقسيم" ويعني القانون أو *Nomos* "القانون" (Enghoff، 442: 2009). لذلك يمكن تفسير التصنيف الأخلاقي على أنه قانون يحكم شيئاً ما. يمكن تفسير التصنيف على أنه مجموعة من الأشياء بناءً على تسلسل هرمي معين (مستوى). حيث يكون التصنيف الأعلى أكثر عمومية ويكون التصنيف الأدنى أكثر تحديداً. التصنيف هو إطار لتصنيف البيانات المستخدمة للتنبؤ بقدرة الطلاب على التعلم كنتيجة من أنشطة التعليم".<sup>8</sup> علم تصنيف الأهداف التعليمية وذكر بالإنجليزية (*Taxonomy of Education Objective*) ويسمى باسم "تصنيف بلوم (*Bloom's Taxonomy*) هو تصنيف لمستويات الأهداف الدراسية التي يضعها المدرسون لدروسهم. وأول من صنف هذه الأهداف كان عالم

---

نجلاء نمر سيد منصور، "تصنيف بلوم للأهداف التربوية"، البحث، جامعة القاهرة في العام 2014، ص.2.

<sup>8</sup> I Putu Ayub dan Darmawan Edy Sujoko, "Revisi Taksonomi Pembelajaran S. Bloom", *ResearchGate*, h.30.

علم النفس المتخصص في علم النفس التربوي في جامعة شيكاغو بنجامين بلوم عام 1956.

في هذه الحالة، يدخل التصنيف الذي أحدثه بلوم، أولاً، نتائج التعلم التي تمت صياغتها في ثلاث مجموعات من المجالات التصنيفية التي تغطي مجالات الموقف والمعرفة والمهارات. بشكل عام، يعتمد تصنيف سلوك نتائج التعلم المستخدم على تصنيف بلوم الذي تم تنقيحه في المنهج الدراسي 2013 بواسطة أندرسون وكراتوفول من خلال التجميع في: (1) المواقف (العاطفية) هي السلوكيات والعواطف والمشاعر في الموقف والشعور، (2) المعرفة (المعرفية) هي القدرة الفكرية في شكل المعرفة أو التفكير، (3) المهارات (الحركية) هي مهارات يدوية أو حركية في شكل ممارسة. ثانياً، يستخدم مجال المعرفة في المنهج الدراسي 2013 تصنيف بلوم أندرسون، حيث يُعرف تطوير القدرات العقلية للطلاب (المتقنين) بست مستويات<sup>9</sup>.

في المنهج الدراسي 2013 حول بُعد المعرفة، تتعلق الكفاءات التي يجب تحقيقها من وحدة تعليمية في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي بالمعرفة الواقعية والمفاهيمية والإجرائية وما وراء المعرفة. من هذا التصنيف، تشير هذه الصيغة إلى تصنيف بلوم ما راجعه أديرسون وكراتوفول.

أما الفرق بين تصنيف بلوم والمنهج الدراسي 2013 هو في التقسيم، ينقسم تصنيف بلوم إلى ثلاثة جوانب، بينما في المنهج الدراسي 2013، تنقسم الجوانب أيضاً إلى ثلاثة ولكن في الجانب العاطفي ينقسم إلى المواقف الروحية والمواقف الاجتماعية. علاوة على ذلك، على الرغم أن المعنى هو نفسه، فإن ذكر جوانب تصنيف بلوم والمنهج الدراسي 2013 مختلف. في تصنيف بلوم تسمى هذه الجوانب الثلاثة عاطفية ومعرفية وحركية نفسية، بينما في المنهج الدراسي 2013 تسمى هذه الجوانب الثلاثة جوانب المواقف والمعرفة والمهارات.

## منهجية البحث

<sup>9</sup> Direktorat Pembinaan Sekolah Menengah Kejuruan, "Penguatan Pemahaman Kurikulum 2013 Sekolah Menengah Kejuruan", tahun 2015 h.2.

البحث يحتاج إلى نوع البحث كي يفهموا القراء، أي البحث سوف يقرئون القراء، البحث الكمي أو البحث النوعي. يجرى هذا البحث بالبحث النوعي وشرح فيه عن أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة وطريقته بالطريقة الوصفية. من الطريقة الوصفية، من خلال وصف وتفسير الأشياء وفقاً للظروف في الحقل.<sup>10</sup> و ذهب هذا البحث في المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى سمارندا. بنسبة مصادر البيانات من هذا البحث هي مدرس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى سمارندا. و التركيز هنا الأهداف التي يستخدمها المدرس لتدريس درس اللغة العربية في المدرسة وهل هي فعالة ومناسبة لشخصية الطلاب وكيف تتوافق مع ممارسات المنهج الدراسي ومطابقتها لنظرية تصنيف بلوم خاصة في الفصل الرابع والخامس لمادة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى سمارندا. و يكون أساليب طريقة جمع البيانات هو المقابلة و التوثيق. و لتصحيح البيانات أستخدم التثليث.

### نتائج البحث و مناقشتها

يجب أن يتم نقل الأهداف العامة والخاصة لتعلم اللغة العربية التي تم وضعها بشكل صحيح حتى يتمكن الطلاب من قبول الدرس وفهمه، وبالتالي يستخدم السيد فضليينشة أساليب التعليم المختلفة في العديد من فصول المهارات الفرعية. بشكل عام، يستخدم أسلوب العرض والاستقصائية لسبب أن اللغة العربية صعبة على الطلاب لقبولها، وبالتالي لا يزال تسليم التعلم يتم توصيله مباشرة من قبل المدرس، ووصف للأساليب التي يستخدمها على النحو التالي:

(1) في مهارات القراءة والحوار والاستماع، استخدم أسلوب تفسيرية مع طريقة العرض. لأن المهارات الثلاث أسهل في الفهم إذا كان يوضح أولاً ثم يقلده الطلاب.

(2) في مهارات الكتابة والنحو، استخدم المدرس أسلوب الاستقصائية مع طريقة التعيين. لأنه أسهل فهم إذا كان الطلاب يمارسونها مباشرة مع تمارين الكتابة وترجمة الجمل. يتم التقييم عن طريق تسجيل الأرقام.

<sup>10</sup> Sukardi, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Yogyakarta: Bumi Aksara, 2013), h.157.

الطلاب الذين كانت درجاتهم أقل من الحد الأدنى للدرجات في تعلم اللغة العربية هو 70، ثم يعتبر الطلاب قادرين على تحقيق أهداف التعليم.

(3) بالنسبة لجوانب غير المعرفة، سيحكم بشكل عام شخصياً عن طريق الملاحظة أو التقييم مع زميل الطالب. في جانب تسجيل المواقف بالحرف وجوانب مهارات التهذيب بالأرقام.

تشير نتائج مستوى تصنيف الأهداف الواردة في أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى سمارندا بمستويين الرابع و الخامس على وجه الخصوص إلى ما يلي:

(1) جانب موقف الدخول في المستوى الأول والثاني والثالث الذين يمكن تفسيرها أن الطلاب يتعلمون قبول التعاليم الروحية والاجتماعية التي يدرسها المدرس من خلال التعود والأمثلة، ثم يستجيب الطلاب من خلال التعرف على ما تم تدريسه وتحفيزهم، وسوف يقدر الطلاب في شكل الاعتقاد بأن التعاليم التي يدرسها مدرسهم صحيحة وجيدة.

(2) في جانب المعرفة دخلت المستوى الأول والثاني والثالث. الطلاب قادرون على تحديد الحروف وقادرون على كتابة اللغة العربية، في مستواهم ينتمي هذان الفعلان إلى مستوى المعرفة. يستطيع الطلاب التعبير عن ما تعلموه وقراءته ونمذجته، وقد وصل الطلاب في مستواهم إلى مستوى الفهم. عندما يكون الطلاب قادرين على نقل وترتيب الجمل والقيام بعمل باستخدام اللغة العربية، فإن نظرية تصنيف الفعل التشغيلي تدخل كلتا هاتين الكلمتين في مستوى التطبيق.

(3) على جانب أهداف تعلم المهارات المستخدمة في المستويين الأول والثاني. يمكن للطلاب تعديل وممارسة ما يطلبه المدرس خلال دورة الدرس، مما يعني أنه في هذه الحالة يتم تطبيق الأهداف على جوانب مهارات المستوى الأول. ثم يطلب المدرس إثبات نشاط أثناء انعقاد الدرس، إذا كان الطلاب قادرين على إثبات ذلك يعني أن أهداف التعليم تأتي في المستوى الثاني، وهو التلاعب

## الاختتام

أن المدرس يطبق أهداف تعلم اللغة العربية وفق الكتاب المرجعي للمدرس. وهذا يشمل معايير الكفاءة، التي تم تحديدها مرة أخرى على أنها كفاءات أساسية ومؤشرات فرعية لمهارات اللغة العربية. و من خلال تصنيف بلوم، مصنفة إلى ثلاثة جوانب من تصنيف بلوم، في جانب المواقف الذي يتكون من خمسة مستويات من القدرة على تطوير المشاعر في تصنيف بلوم تصل أهداف التعليم التي يستخدمها المدرس إلى المستوى الثالث (الاحترام) ومن جانب المعرفة في تصنيف بلوم ينقسم إلى ستة مستويات، من المتوقع أن يتمكن الطلاب من تحقيق إلى المستوى الثالث (التطبيق) وفي جانب المهارة ينقسم إلى خمسة مستويات من القدرة في نظرية تصنيف بلوم، من المتوقع أن تصل الأهداف التي يطبقها الطالب المدرس إلى المستوى الثاني (التلاعب). أما مستوى كفاءة المنهج الدراسي 2013 ينقسم إلى ستة مستويات للقدرة، فإن أهداف التعلم المستخدمة في المادة العربية هي في المستوى الثاني (للف 4) والمستوى الثالث (للف 5) وتتضمن بالفعل ثلاثة جوانب للإنجاز. إن ذكر جانب تحقيق الأهداف في المنهج الدراسي 2013 يختلف عن تصنيف بلوم، أي المنهج الدراسي 2013 يسمى بجانب الموقف (الروحي والاجتماعي) وجانب المعرفة وجانب المهارة، ويشير تصنيف بلوم إليه على أنه المجال العاطفي والمجال المعرفي والمجال النفسي الحركي.

## المراجع

نجلاء نمر سيد منصور، "تصنيف بلوم للأهداف التربوية"، (البحث، جامعة القاهرة في العام 2014)

## Referensi

- Daryanto, *et.al.* 2013. *Siap Menyongsong Kurikulum 2013*. Yogyakarta: Gava Media.
- Direktorat Pembinaan Sekolah Menengah Kejuruan. 2015. *Penguatan Pemahaman Kurikulum 2013 Sekolah Menengah Kejuruan*.
- Ayub, I Putu dan Darmawan Edy Sujoko. Revisi Taksonomi Pembelajaran S. Bloom, *Research Gate*.
- Sujana, I Wayan Cong. 2019. *Fungsi dan Tujuan Pendidikan Indonesia*. Jurnal Pendidikan Dasar Adi Widya, Vol. IV.
- Pratiwi, Nurochmah. *Peran Taksonomi Bloom dalam Pendidikan*.
- Sukardi. 2013. *Metode Penelitian Pendidikan*. Yogyakarta: Bumi Aksara.
- Zulhannan. 2015. *Teknik Pembelajaran bahasa Arab Interaktif*, Jakarta: Rajagrafindo Persada.